فاعلية برنامج الكورت لتنمية التحصيل ومهارات التفكير للطالبات معلمات رياض الأطفال بجامعة الطائف

إعداد

د/ لبنى شعبان أحمد أبوزيد

أستاذ مساعد بكلية التربية

قسم رياض الأطفال- جامعة الطائف سابقا

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة

المجلد الرابع - العدد الأول

يوليو ٢٠١٧

فاعلية برنامج الكورت لتنمية التحصيل ومهارات التفكير للطالبات معلمات رياض الأطفال بجامعة الطائف

د/ لبنى شعبان أحمد أبوزيد *

مقدمة:

تواجه المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة والنامية على السواء تحديات جمة منها الظروف العالمية ذات الانعكاسات الاقتصادية، والتي تفرض على جميع الشعوب ضرورة الإعداد الجيد لأجيالها القادمة، وإمدادها بالمهارات اللازمة للمنافسة العالمية ،وأمام هذه التحديات الكثيرة أصبح على التربية بمؤسساتها المختلفة أن تعمل على إعداد الأفراد منذ نعومة أظافرهم على إعمال عقولهم واستخدام قدراتهم العقلية بصورة مختلفة وانتقاد المألوف وعدم التسليم بما هو شائع، والمشاركة في حل المشكلات، والعمل على تقديم أكبر قدر من التشجيع على إدارة أنفسهم ومحاسبة ذواتهم في جو يعين كل منهم الآخر (نجوى خضر ،٢٠١١).

ومن هنا لجأت المؤسسات التعليمية التي تبنى كل ما من شأنه تشجيع الأفراد على التفكير والابتكار والإبداع من خلال:

- توفير مناخ من الحرية يعيش فيه الأفراد.
- اكتشاف المواهب مبكرا ورعايتها.
- تشجيع دائم لكل الأفكار مهما كانت بسيطة.
- إتاحة الوسائل والتجهيزات والإمكانات المناسبة بشكل دائم.

* أستاذ مساعد بكلية التربية- قسم رياض الأطفال- جامعة الطائف سابقا

- تغيير نمط التدريس وأساليبه التقليدية واستحداث مداخل جديدة مبدعة (كامل عتوم: ٢٠١٢).

لقد أسفر الاهتمام الكبير الذي أولى لتعليم مهارات التفكير في السنوات الأخيرة عن إجراء العديد من الدراسات التي انبثقت عنها بعض الاقتراحات والبرامج، ومن أشهر هذه البرامج البرنامج المعروف باسم مؤسسة البحث المعرفيCognitive Research Trust والمشتق منها مصطلح CORT، وقد أضيف حرف O لتيسير قراءة المصطلح..

ويتألف برنامج كورت من ستة مجالات تغطى جوانب عديده لمهارات التفكير وهي:

١- **توسعة مجال الإدراك:** الهدف الأساسي من هذا الجزء هو توسيع دائرة الفهم والإدراك لدى الأفراد ويجب أن يدرس قبل أي من الأجزاء الأخرى.

٢- **التنظيم:** يساعد هذا الجزء الأفراد على تنظيم أفكارهم، فالدروس الخمسة الأولى تساعدهم على تحديد المشكلة، والخمسة الأخيرة تعلمهم كيفية تطوير استراتيجيات لوضع الحلول.

٣- **التفاعل:** يهتم ها الجزء بتطوير عملية المناقشة والتفاوض لدى الأفراد، وذلك حتى يستطيع التلاميذ تقييم مداركهم والسيطرة عليها.

٤- **الإبداع:** غالبا ما يعتبر الإبداع موهبة خاصة يمتلكها البعض ولا يستطيع امتلاكها آخرون، أما في كورت الإبداع يتم تناوله كجزء طبيعي من عملية التفكير، وبالتالي يمكن تعليمه للأفراد وتدريبهم عليه، والهدف الأساسي منه هو تدريب الأفراد على الهروب الواعي من حصر الأفكار، وبالتالي إنتاج الأفكار الجديدة.

٥- **المعلومات والعواطف:** يتعلم الأفراد كيفية جمع المعلومات بشكل فاعل، كما يتعلمون كيفية تعرف سبل تأثير مشاعرهم وقيمهم وعواطفهم على عمليات بناء المعلومات.

٦- **العمل:** مختلف تماما إ أنه يهتم بعملية التفكير في مجموعها بدءا باختبار الهدف وانتهاء بتشكيل الخطة (Debono,2003).

ويعد برنامج كورت من أكثر البرامج استخداما في مساقات التعليم المباشر للتفكير، ويشكل منهجا علميا محدد الأطر له فلسفته وموضوعاته وأساليبه التي تميزه، وقد أثبت فاعلية ونجاحا كبيرا من خلال مرونته ووضوحه وسهولة تطبيقه وقدراته المميزة، والتي تكمن في إكساب الفرد المهارات كتوسعة مجال الإدراك وتنظيم المعلومات وحل المشكلات وطرح الأسئلة والثقة بالنفس وتوظيف التفكير في اتخاذ القرارات والتصرفات (نايفة قطامى،٢٠٠٩).

لذا فمن هنا تأتى أهمية تطبيق مهارات التفكير في المواقف الحياتية وتضمينها في المنهج المدرسي لتكتسب المعلمة هذه المهارة، وتفيد بها الأطفال أثناء قيامها بمهمتها التربوية، حيث ترفع مستوى كفاءة التفكير لديهم مما يكون له الأثر الإيجابي في مستوى التحصيل، كما أن تضمين مهارات التفكير في المحتوى الدراسي ينتج عنه مهارات أعلى، وهو يعد ضرورة تربوية (مجدى ابراهيم،٢٠٠٩).

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بموضوع التفكير ومهاراته المختلفة وطرق تنميتها لإيمانها بالعلاقة الوثيقة بين تحسين مهارات التفكير وتطوير باقي مهارات الإنسان، أو التي اهتمت بتنمية أثر برنامج كورت في مراحل دراسية مختلفة وعلى عينات متنوعة ،كدراسة كل من (خديجة عمر ، ٢٠٠٠) التي هدفت إلى إعداد برنامج لتعليم التفكير الابتكاري والناقد من خلال

صهر دروس المجالين: الأول (توسعة مجال الإدراك) ، والثالث (التفاعل)من برنامج الكورت CORT لتعليم التفكير مع دروس فصلى القصة والمسرحية في مقرر البلاغة والنقد لطالبات الصف الأول الثانوي.

ودراسة (ناصر خطاب،٢٠٠٨) والتي هدفت إلى معرفة فعالية برنامج الكورت الجزء الأول والثاني (الإدراك والتنظيم) في تنمية القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الأساسي ذوى صعوبات التعلم ، وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك فرقا بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على اختبار تورانس اللفظي للتفكير الإبداعي وعلى مقياس بيريز وهاريس لقياس مفهوم الذات .ودراسة (عبد العزيز السلمى ،١٤٣٤) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام مهارات الكورت (توسعة مجال الإدراك) في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الإبداعي في مادة الحديث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

كما هدفت دراسة موما وكوسوما وساباندرا وافغانى (Moma, Afgani,2013 & Sabandra Kusumah,) إلى تنمية التفكير الإبداعي لطلبة المدارس العليا من خلال التعلم ،وأشارت نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى القدرة على التفكير الإبداعي.

أما دراسة سيلتاس (Ciltas,2012) فقد هدفت فحص أثر طريقة النمذجة الرياضية في مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين ، أما دراسة (زينلدون عيسى Essa Zienoldien (٢٠١٣)، فهدفت إلى تحسين مهارات التفكير الناقد للطلاب ذوى صعوبات التعلم في الرياضيات من خلال برنامج كورت وذلك على طلاب الصف السادس وفى عينه أردنية .

كما هدفت دراسة (تانج نكتانج ٢٠١٤) إلى مناقشة أدوات طورت من قبل الباحثين لقياس مهارات الطلاب على حل المشكلات وكذلك مهارات حل المشكلات أدوات برنامج دى بونو(كورت)، ومدى فعالية ومصداقية هذه المقاييس وتم تطبيق الدراسة واستبانات على مجموعة من الطلبة.

أما دراسة باران واردوغان وكاكماك (٢٠٠٩) Baran, Ardogan& Cakmak والتي اهتمت بالعلاقة بين الإبداع والقدرة الرياضية عند الأطفال من عمر ست سنوات، ومعرفة تأثر الإبداع والجنس وكشفت الدراسة أن الإبداع يختلف باختلاف الجنس حيث وجدت فروق في الإبداع لصالح الفتيات ، ولا توجد علاقة بين الإبداع والقدرة الرياضية في بيئات الطفولة المبكرة.

وتؤكد نتائج بعض الدراسات السابقة على فعالية برنامج الكورت في تنمية التفكير، مثل دراسة كل من ومما يدفع إلى ضرورة العمل على توظيفه بالمناهج الدراسية حيث أدى النمو المتسارع في المعرفة وتجدد هيكلها إلى مشكلة تقادم المعرفة ، أي أن المعارف التي يزود بها المتعلم في المدرسة لم تعد صالحة للتطبيق في المستقبل وبالتالي فليس للمعرفة قيمة في حد ذاتها بقدر ما أصبحت القيمة في طرق إنتاج المعرفة والحصول عليها ، وقد ترتب على ما سبق أن أصبح دور المدرسة يتمثل في السعي لبناء المتعلم بناءً شاملا بحيث يخرج وهو يمتلك المعرفة والمهارة الواسعة التي تتيح له فرص العمل والإنتاج المبدع.

كما أن إهمال مهارات التفكير في إطار المناهج، سينعكس ليس في مجرد إضعاف قدرات المتعلمين الذهنية فحسب، بل يمتد إلى المعلمين أنفسهم أيضا إذا فالحاجة ماسة إلى تنمية المهارات العليا ، ويقتضى ذلك أن تهتم عملية التربية والتعليم بتنمية المهارات العقلية المختلفة، وشحذ خصال الشخصية المساعدة على

التفكير وأن تهتم بزيادة رصيد المتعلم من المعرفة والمعلومات والخبرات المختلفة (كامل عتوم ٢٠١٢).

ويمكن تنمية مهارات التفكير من خلال مناهج المواد الدراسية المختلفة، بحيث تتاح للمتعلمين فرص التدريب على خطوات حل المشكلات وتنمية وتطوير مهارات التفكير العليا ، من خلال الاستقرار والاستنتاج ، اتخاذ القرارات ، التقييم ، التحليل ، الإبداع ، وتتطلب تنمية هذه القدرات تطويرا ليس فقط في نوع الاستجابات لتوجيهات المعلم ، وتتطلب من المعلم نفسه مهارات في تصميم مواقف تعليمية أصيلة تقوم على تنمية مهارات التفكير بما يناسب مع أنماط التعليم ومهارات التفكير المستهدفة (barry ,keefe and walbeidge ,2003).

الإحساس بالمشكلة:

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها ومتابعتها وفحصها لإنتاج الطالبات أن أفكارهن ليس بها تجديد، بل تكاد أن تكون متشابهة، فهن يعتمدن على أستاذة المادة ويقمن بتقليدها، وذلك لأن نمط التعليم المتبع في التدريس هو النمط التقليدي، وبذلك فمستوى الطالبات لم يصل إلى مستوى الإبداع، إلى جانب عزوف الطالبات عن المشاركة؛ لتخوفهن من النقد والحرج أو عدم تقبل أفكارهن لدى أستاذة المادة أو لدى باقي الطالبات

ب- دراسات وبحوث سابقة:

وفي إطار ما أتيح للباحثة من دراسات وبحوث سابقة؛ أسفرت نتائجها أن نتائجها تعرض الطالبات المعلمات لمرحلة رياض الأطفال لبرامج تدريبية واثرائية يؤدى إلى تنمية القدرة الإبداعية لديهن مثل دراسة كل من الشاهي (٢٠٠٩) و يان (2005) Yanومن أشهر هذه البرامج برنامج ديبونو De

Bono) لتعليم التفكير (الكورت Cort) وقد طبق هذا البرنامج في كثير من دول العالم، وفى مجالات التربية ،وعلى مراحل تعليمية مختلفة ، ومن الدول العربية التي طبقت هذا البرنامج المملكة العربية السعودية حيث تم تجربة هذا البرنامج على عدة مدارس في بعض مناطق المملكة وعلى مراحل تعليمية مختلفة ، وأثبتت الدراسات فاعليته في رفع مهارات التعليم.

د- تحديد المشكلة:

وانطلاقا من أن مهارات تفكير الكورت تعد من أشهر البرامج شيوعا للتعليم ، ووسيلة مدروسة لحل المشكلات وتشجيع الطلبة على التفكير الإبداعي، ظهرت الحاجة إلى ضرورة تطبيق الكورت على الطالبات معلمات رياض الأطفال للتحقق من تنمية مهارات التفكير لديهن من خلال هذا البرنامج ، ويمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

"ما فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء برنامج الكورت لتنمية التفكير الإبداعي والتحصيل للطالبات معلمات رياض الأطفال بجامعة الطائف."

*** أسئلة البحث:**

١- ما فاعلية برنامج الكورت على التحصيل للطالبات معلمات رياض الأطفال جامعة الطائف؟

٢- ما فاعلية برنامج الكورت لتنمية التفكير الإبداعيللطالبات معلمات رياض الأطفال جامعة الطائف؟

٣- ما العلاقة الارتباطية بين التحصيل والتفكير الإبداعي في تدريس مقرر انتتاج الوسائل التعليمة لطالبات قسم رياض الأطفال باستخدام برنامج كوتر Cort التفكير؟

*** أهداف البحـــــث:**

يهدف البحث الحالي إلى: -

- تعريف أهم الأسس والمبادئ التي يستند إليها برنامج كورت لتعليم التفكيـر Cognitive Research Trust بمجالاته الستة.
- تحديد ملامح التفكير الإبداعي وطبيعته وطرق تنميته.
- تحديد مدى فعالية برنامج الكورت في تدريس مقرر إنتاج الوسائل التعليمية بقسم رياض الأطفال على التحصيل المعرفي بمستوياته الثلاثـة (التحليـل، والركيب، والتقويم) لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال جامعة الطائف.
- تحديد مدى فعالية برنامج الكورت في تدريس مقرر إنتاج الوسائل التعليمية بقسم رياض الأطفال على تنميـة التفكيـر الإبـداعي بمـستوياته الثلاثـة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) لدى الطالبات معلمـات ريـاض الأطفـال جامعة الطائف.
- تحديد نوع العلاقة الارتباطية بين التحصيل المعرفي والتفكير الإبداعي في مقرر إنتاج الوسائل التعليمية بقسم رياض الأطفال جامعة الطائف.

* أهمية البحـــث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في:-

- تناول البحث الحالي موضوعا له أهميته وثقله في الميدان التربوي ألا وهو تنمية التفكير الإبداعي لدى المعلمات من خلال توظيف برنـامج كـورت الذي لم ينال حقه من الاهتمام على الرغم من إيجابياته المتعددة.
- يمكن للباحثين الاستفادة من نتائج هذا البحث في تطبيق البرنامج في مـواد دراسية أخرى.

- يمكن أن يوجه نظر معلمات رياض الأطفال إلى أهمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات باعتباره أحد أهداف المادة الرئيسية.
- يمكن أن يثير اهتمام المسئولين عن الدورات التدريبية بجامعة الطائف نحو تدريب طالبات ومعلمات المادة أثناء الخدمة على استخدام برنامج الكورت في تدريس مقررات رياض الأطفال.

*** فروض البحـــث:**

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند a≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل ومستوياته العليا التحليل، التركيب، التقويم لصالح المجموعة التجريبية.

٢- " يوجد فرق دال إحصائيا عند a≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي – البعدي) للاختبار التحصيلي ككل ومستوياته العليا (التحليل – التركيب- التقويم) لصالح التطبيق البعدي.

١. ٣- يوجد فرق دال إحصائيا عند a≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي ككل ومستوياته (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية".

٣- يوجد فرق دال إحصائيا عند a≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي – البعدي) لاختبار التفكير الإبداعي ككل ومستوياته (الطلاقة – المرونة- الأصالة) لصالح التطبيق البعدي.

٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق البعدي لطالبات عينة البحث في التحصيل الدراسي ودرجاتهن في التفكير الإبداعي".

*** منهج البحث:**

استخدم البحث الحالي المنهجين التاليين:

١- المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري وأدوات البحث.

٢- المنهج شبة التجريبي في تصميم وتطبيق تجربة البحث.

*** حدود البحث:**

١- الحدود الموضوعية: محتوي مقرر إنتاج الوسائل التعليمية بقسم رياض الأطفال جامعة الطائف (١٤٣٨-١٤٣٩).

٢- الحدود الزمنية: يستغرق تطبيق البرنامج فصلاً دراسيًا كاملاً.

٣- الحدود المكانية: قسم رياض الأطفال جامعة الطائف.

٤- الحدود البشرية: طالبات شعبتين من طالبات قسم رياض الأطفال جامعة الطائف (ن=٧٠) بواقع شعبتين إحداهما تمثل مجموعة تجريبية (ن=٣٥)، والثانية ضابطة (ن=٣٥).

*** أدوات البحث:**

قامت الباحثة باستخدام الأدوات الآتية: -

١- اختبار التفكير الإبداعي في مقرر إنتاج الوسائل التعليمية بقسم رياض (إعداد الباحثة).

٢- اختبار تحصيلي لقياس المستويات المعرفية العليا للطابات قسم رياض الأطفال جامعة الطائف(إعداد الباحثة).

*** مصطلحات البحث:**

- الفاعلية Effectiveness:

عرفها (كمال زيتون ،٢٠٠٣) بأنها: القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إلى أقصى حد ممكن. أما (رءوف عزمي،١٩٩٧) فعرفها بأنها: تحديد الأثر المرغوب الذي يحدثه البرنامج التدريبي المقترح لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها. ويقصد بالفاعلية في البحث الحالي: مدى تحقيق طالبات المستوى السابع قسم رياض الأطفال –عينة البحث– للمستوى المطلوب من تعلم الأهداف المرجوة والوصول إليها من خلال برنامج الكورت.

الكورت Cort:-

يعرفه (زيد الهويدى،٢٠٠٧) بأنه " برنامج عملي يهدف لتنمية مهارات التفكير (يوسع الإدراك ويساعد على تنظيم المعلومات وحل المشكلات)، وتنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي واتخاذ القرارات.

كما يعرفه (ديبونو، ٢٠٠٧)، بأنه " برنامج كتكامل وعملي لتنمية مهارات التفكير يتم تطبيقه على مختلف الأعمار والمستويات والقدرات، وتعرفة الباحثة إجرائيا بأنه "مجموعة من التدريبات التي تستخدمها الباحثة بهدف مساعدة الطالبات على توسعة مجالهم الإدراكي ورؤيتهم بشكل أوضح عندما يبدءون في حل المشكلات التي تصادفهم.

التحصيلAchievement: –

عرفة (أحمد اللقاني،٢٠٠٠): بأنه "مدى استيعاب التلاميذ لما فعلوه من خبرات معينة، من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض، كما يعرفه (خليل شبر ٢٠٠٠) بأنه ناتج ما تعلمه التلاميذ بعد الانتهاء من عمليتي التعليم والتعلم ويقاس بالدرجة المحرزة في الاختبارات التحصيلية.

ويعرف إجرائيا بأنه " كل ما تكتسبه وتتوصل إليه الطالبات من معارف نتيجة دراستهن لمادة إنتاج الوسائل التعليمية، وذلك عند مستويات التحليل والتركيب والتقويم، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في اختبار التحصيل المعد لهذا الغرض.

مهارات التفكير Thinking Skills:

يعرفه(جودت سعادة، سمية الصباغ ٢٠١٣) بأنه قدرة أو نشاط معرفي ينتج عنة طريقة جديدة وغير مسبوقة من قبل في رؤية المشكلات أيا كان نوعها على نحو جديد غير مألوف".

يعرفه علي الزعبي (٢٠١٤) بأنه العملية الخاصة بتوليد منتج فريد وجديد بإحداث تحول من منتج قائم، هذا المنتج يجب أن يكون فريدا بالنسبة للمبدع، كما يجب أن يحقق محك القيمة والفائدة والهدف الذي وصفة المبدع.

يعرف إجرائيا بأنه " قدرة طالبات المستوى السابع قسم رياض الأطفال على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والجديدة عند التعرض للقضايا والمشكلات المتضمنة بمقرر إنتاج الوسائل التعليمية على أن يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة.

الاطار النظري والدراسات السابقة :-

فاعلية برنامج الكورت لتنمية التحصيل ومهارات التفكير للطالبات معلمات رياض الأطفال بجامعة الطائف.

سوف يتم تناول الاطار النظري من خلال محورين:

المحور الأول : برنامج الكورت، ما هو، أهدافه، مميزاته، أقسامه.

المحور الثاني : مهارات التفكير، منها التفكير الإبداعي.

المحور الأول : برنامج الكورت، ما هو، أهدافه، مميزاته، أقسامه.

برنـــــامـــــج الكـــــــــــورت:

يعد برنامج كورت التعليم التفكير من أشهر البرامج العالمية المتعلقة بتعليم التفكير وأكثرها تطبيقا وانتشاراً وضعه العالم الشهير دى بونو (DeBono)، ويقوم هذا البرنامج على تقديم التفكير باعتباره مهارة يمكن تعليمها بشكل مباشر ويتخذ طريقة الأداة منهجاً فيتعلم التفكير، فالبرنامج مصمم لتقديم مهارات التفكير من خلال مجموعة من الأدوات العلمية التي يتم تدريب الطالبات على استخدامها في مواقف متنوعة سواء كان ذلك في المنهج الدراسي أو في الحياة العامة خارج حدود الجامعة، ويلخص ديبونو debono2010 أهداف برنامج كورت التفكير في القضايا الأربع الآتية:-

- هناك حيز في المنهج التي يمكن من خلاله أن يعالج بشكل مباشر وذلك بحرية مناسبة.
- تنظر الطالبات إلى التفكير أنه مهارة يمكن تحسينها بالانتباه والتعلم والتدريب.

- تصبح الطالبات ينظرون إلى أنفسهم على أنهن مفكرات.
- تكتسب الطالبات أدوات تفكيرية متحركة تعمل بشكل جيد في المواقف جميعها وفي نواحي المنهج ككل.

مميزات برنامج الكورت:

- إمكانية تطبيقه بصورة مستقلة عن محتوى المواد الدراسية كما يمكن تطبيقه عن طريق دمجه بالمحتوى الدراسي.
- مكون من دروس مستقلة ليست مبينة بصورة هرمية متسلسلة، وذلك فيما عد الجزء الأول (توسيع مجال الإدراك). الذي يمثل الجزء الأساسي من البرنامج الذي يجب البدء فيه، أما الأجزاء الأخرى فلا يشترط بها الترتيب.
- صلاحية البرنامج للاستخدام في المستويات الدراسية المختلفة بغض النظر عن مستويات الطلاب وقدراتهم العقلية.
- تكامل برنامج من حيث وضوح أهدافه، وأساليب تعليمه، والمواد التعليمية اللازمة، وأدوات التقويم.

ويشمل برنامج الكورت على واحدت هي: توسيع مجال الإدراك، التنظيم، التفاعل، الإبداع، العواطف، المعلومات والعمل أو الفعل تضم كل وحدة عشر دروس، يحتاج تنفيذ كل درس إلى ما يقارب (٣٥) دقيقة وقد اشتمل دليلاً لبرنامج على نظرة شاملة لوحدات الكورت ودروسها وبين كيفية تنفيذها معرض المواقف التدريبية المناسبة.

- الكورت الأول:(توسيع مجال الإدراك) والهدف الأساسي منه توسيع دائرة الفهم والإدراك.
- الكورت الثاني:(التنظيم) يساعد على تنظيم الأفكار.

- الكورت الثالث:(التفاعل) يهتم بتطوير عملية المناقشة والتفاوض من أجل تقييم مدارك الطلاب بواسطة السيرة عليها.
- الكورت الرابع: (الإبداع) هو تدريب الطلاب على الهروب الواعي من حصر الأفكار، وإنتاج الأفكار الجديدة.
- الكورت الخامس (المعلومات والعواطف) يهتم بكيفية جمع المعلومات بشكل فاعل وكيفية التعرف على سبل تأثر مشاعر الطلبة وقيمهم وعواطفهم على عمليات بناء المعلومات.
- الكورت السادس: (العمل) يختص بعملية التفكير فيبدأ بعملية اختيار الهدف وانتهاء بتشكيل الخطة لتنفيذ الحل (نزيه العثماني ٢٠١٥).

ولأغراض البحث فتم الاعتماد على كورت (توسيع مجال الإدراك) وكورت (التفكير) ونعرض موجز الوحدتين المستخدمتين في البحث:

٦-١ الوحدة الأولى: توسيع مجال الإدراك (Breadth): -

تعذي هذه الوحدة بتوسيع مجال الإدراك للموقف الذي تتعرض له الطالبات وذلك من خلال التفكير في جوانبها المختلفة وبكل الطرق الممكنة، بما في ذلك العواقب المحتملة والأهداف والبدائل ووجهات نظر الآخرين، وتهدف الدروس المصممة في إنتاج الوسائل التعليمية لهذه الوحدة إلى مساعدة الطالبات على البدء في توحيد أفكارهن بشكل هادف.

ونظراً لأهمية المهارات التي تضمنتها هذه الوحدة فإنها تعد قاعدة الأساس للدروس المستقبلية، لذلك يتوجب البدء في تدريسها قبل الوحدات الأخرى، تتضمن وحدة توسيعه مجال الإدراك (ديبونو ١٩٩٨ – ص١٨، ١٩).

عشرة دروس لتوجيه الأفكار لهدف بدلا من الاستجابة بردود أفعال ساذجة للمعلومات السطحية المتوفرة.

-كورت(معالجة الأفكار).

- استخدامك للأفكار بشكل متقن يساعدك على تحقيق أهدافك، فلست مطالبة بالتسليم للفكرة، وإنما النظر إلى جوانبها الإيجابية والسلبية والجانب المهم للفكرة قبل الحكم عليها.
- خصصي من وقتك نصف ساعة مثلا لجمع الأفكار الإيجابية كلها حول الفكرة بعدها قومي بنفس الأمر لجمع الأفكار السلبية وبعدها للجوانب المهمة، بعد حصر الجوانب الإيجابية والسلبية والمهمة بكل فكرة انظري للقوائم ورتبي كل قائمة على حدة حسب الأهمية، فمعالجة الأفكار بطريقة جماعية يكون أكثر فعالية بحيث تقوم مجموعة بحصر الإيجابيات وأخرى السلبيات وثالثة المهمة ثم يحصل نقاش جماعي للأولويات. (إبراهيم الفقي ٢٠١٤).

المحور الثاني: مهارات التفكير، مهارات التفكير الإبداعي:

مهارات التفكير وقابليتها للتعلم:

مهارات التفكير لا تنمو بالنضج والتطور الطبيعي للإنسان، ولا تكتسب من خلال تراكم المعرفة والمعلومات فقط بل لابد أن يكون هناك تعليم منتظم، وتمرين عملي متتابع يبدأ بمهارات التفكير الأساسية، ويتدرج إلى عمليات التفكير العليا . وينظر دى بونو – De Bono) ٢٠٠٥ للتفكير على أنه " مهارة يمكن أن تتحسن بالتدريب والتمرين أو التعلم ، ويرى أن مهارة التفكير لا تختلف عن أي مهارة أخري، ويشبه التفكير بمهارة قيادة السيارة وعن طريقه تتحسن خبرات الإنسان، كما تعمل قوة محرك السيارة بكفاءة عن طريق المهارة

في قيادتها . وكما أن مهارة قيادة السيارة يمكن تعلمها لأي فرد فإن" مهارات التفكير يمكن تعليمها كذلك لكل الطلاب بصرف النظر عن مستوياتهم الذهنية، بحيث تنمو بشكل متدرج في نسيج بناء شخصية الطالب ونموه العقلي والدراسي.

وترى الباحثة إن التفكير الجيد بحاجة إلى بيئة تعليمية مناسبة، يراعى فيها الاهتمام بقدرات المتعلمين، وتخطيط المناهج وتطويرها، وتصميم الأنشطة والاستراتيجيات التي تنمى مهارات التفكير لديهم .

ولقد ثبت من خلال العديد من البحوث والدراسات أن تعليم مهارات التفكير العليا يرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطالب، وتجعله كذلك أكثر تفاعلا ومشاركة في التعلم وتعوده الاستقلال في الفكر والمبادرة بالرأي وتجعله قادرا على تطبيق ما يتعلمه في الحياة بل تتيح للعديد منهم الإبداع(عبد الله النافع ٢٠٠٢).

وينشأ المناخ الإبداعي داخل الفصل الدراسي من خلال علاقات المدرس بالطلاب، ومن خلال علاقات الطلاب ببعضهم البعض، ومن ثم فإن بعض الفصول تعكس جوا ديمقراطيا حرا مرحا، بينما يوجد في بعض الفصول الأخرى جو من التوتر والجمود والقيود، ويرجع ذلك إلى العوامل الكثيرة المؤثرة في هذا المناخ مثل طرق وأساليب التدريس المستخدمة، وطبيعة المحتوى الدراسي والأنشطة والوسائل والمواد التعليمية المتاحة واختلاف الميول، والاتجاهات، وتباين حاجات الطلاب واتجاهات المدرس نحو مهنة التدريس ونحو الطلاب ، كل هذه العوامل الأساسية تؤثر في المناخ الإبداعي داخل الفصل الدراسي.

ويشير وولفولك ونيكـولش Woolofolk & Nicolich - 2006 إلـى بعض الخطوط العريضة لتشجيع الإبداع داخل بيئة الفـصل الدراسـي وهـي كالآتي:

- العناية بتصورات الطلاب المخالفـة لـرأى المـدرس، وتعمـيم الأفكـار والتصورات الصالحة منها.
- مناقشة الطلاب في الفصل وحثهم على تجريـب التفكيـر الإبـداعي فـي المشكلات غير العادية.
- تأكيد أن كل طالب يمتلك نسبة من التفكير الإبداعي بشكل أو بآخر.
- تشجيع الطلاب على تصديق أحكامهم على الأشياء والثقـة فـي الإجابـة ومناقشة ما يتوصلون إليه.

كما يرى فهيم مصطفي٢٠٠٥ أن التفكير مهارة يمكن ممارستها ببراعـة وهـي قابلة للتعلم من خلال ما:

- استخدام التفكير للاستكشاف بدلا من استخدامه لتدعيم وجهة نظـر معينـة والدفاع عنها.
- استخدام أشكال من التفكير غير تلك التي تتسم بالنقد المحض.
- المزيد من الرغبة في التفكير في الموضوعات الجديدة بدلا من رفـضها أو نبذها على اعتبار أنها سخيفة، أو غير ذات صلة بالموضوع.
- مزيدا من الثقة.

ويرى تورانس أن الشخص إذا شعر بنوع من النقص، ثارت لديـه حالـة من التوتر تدفعه لإزالة أو إكمال هذا النقص عن طريـق التـساؤل والتخمـين والتجريب حتى يصل لشيء يؤدي إلى خفض تـوتره والوصـول إلـى نتيجـة مرضية (سحر سالم ٢٠٠٥) ومن خلال هذه الآراء ترى الباحثـة أن الابتكـار

يفسر بأنه نوع خاص من حل المشكلات وبذلك يتمثل الابتكار في عملية الإحساس لصعوبات والمشكلات والتغيرات في المعلومات أو العناصر المفقودة والقيام بالتخمينات أو الفروض واختبارها وتوصيلها للآخرين.

معايير الحكم على الأداء الابتكاري :

تعتبر مشكلة المحكات من أكثر المشكلات إثارة لاهتمام العاملين في مجال الابتكار، فبدون محك واضح المعالم دقيق المعنى، لا يصح البحث ولا يوثق في صحة نتائجه، ولذا تعتبر قيود الناتج الابتكاري من المعايير التي تحكم هذا الناتج وتؤثر علي النواتج الابتكارية المهمة .

وقد حدد كل من2003 Baro ulmsdaind ltal 2000 مجموعة من المعايير للحكم على ابتكارية الفكرة أو المنتج، والتي تتفق معظمها مع السمات والمعايير المستخدمة في البحث وتتمثل هذه المعايير في :

هل الفكرة مختلفة وأصلية؟ هل توضح المرونة العقلية؟ هل الفكرة غير تقليدية؟ وهل تتكون في تركيبات جديدة؟ هل تسهم في تكوين الأفكار والمنتجات الحالية؟ هل تبدو سليمة ومنطقية وصحيحة؟ هل تقدم حلاً جديداً أو ملائما للمشكلة المطروحة؟ هل الفكرة تامة وتعطي انطباعا بالكمال؟ هل تثير الأفكار وتؤدي إلي تطبيقات أخرى؟ هل الاستجابة ملائمة وتقدم حلا للمشكلة؟

مهارات التفكير الإبداعي.

تنظم مهارات وعمليات التفكير في مستويات متدرجة تبدأ بمهارات التفكير الأساسية مثل الملاحظة والمقارنة والتلخيص والتصنيف والتطبيق وتنظيم المعلومات، ثم تتدرج إلى عمليات التفكير المركب كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار.

وتتكون كل عملية من هذه العمليات من عدد من المهارات، فالتفكير الإبداعي يتكون من القدرة على توليد الأفكار والمعلومات التي تتصف بالأصالة والطلاقة والمرونة والإضافة والتفاصيل. ويوضح الشكل التالي خريطة وعمليات التفكير(عبد الله النافع ٢٠٠٢).

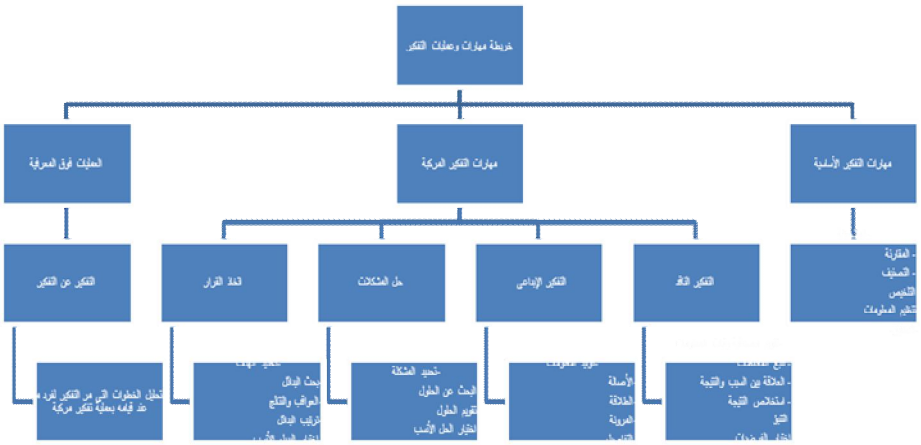

شكل رقم (١): خريطة مهارات وعمليات التفكير

مهارات التفكير الإبداعي:

بالاطلاع على أكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعا، وهي اختبارات تورانس Torrance واختبارات جيلفورد Guilford، لوحظ أنها تشير إلى أهم مهارات التفكير الإبداعي التي يحاول الكثير من الباحثين قياسها، ويرى جلفورد " أن التفكير الإبداعي مهارة مركبة تحتوى على عدد من المهارات العقلية كما تحتوى بعض السمات الأخرى، تتمثل في (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والقدرات التحليلية والتركيبية، وإعادة التحديد، والتقييم)، مؤكدا أن من بين هذه المهارات تبرز ثلاث مهارات هي : الطلاقة والمرونة والأصالة**Guilford. J. P 2007.**

أولا- الطلاقة fluency :

ويرى فيشر fisher أن الطلاقة في التفكير عبارة عن القدرة على استخدام مخزون معرفي عندما نحتاجه، بينما يرى جيلفورد Guilford أن الطلاقة عبارة عن قدرة الفرد على إنتاج عدد كبير من الأفكار خلال وحدة زمن **Fisher , R** 2000 . إما بول تورانس فيحدد الطلاقة على أنها : القدرة على تقويم عدد كبير من الأفكار والحلول، وقد ميز بين الطلاقة بثلاثة أنواع هي :

- الطلاقة الفكرية : ويقصد بها نسبة توليد كمية من الأفكار في زمن معين .
- الطلاقة التعبيرية أو اللغوية: وهي قدرة الفرد على بناء أكبر عدد من الجمل ذات المعاني المختلفة.
- الطلاقة الترابطية: وهي القدرة على تكملة العلاقات، مثل إيجاد المعنى المعاكس.

ويتفق " جيلفورد " مع " تورانس " في أن الطلاقة تنحصر في عدة أنواع، ولكن " جيلفورد " جاء بها تحت مسميات أخرى تكاد تحمل نفس المعنى الذي رمى إليه " تورانس"، وهذه الأنواع، هي (فهيم مصطفى ٢٠٠٥):

- الطلاقة اللفظية (word **fluency**).: وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات تتوافر فيها شروط محددة بسرعة .
- الطلاقة الفكرية ideational **fluency** : وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار بشروط معينة في زمن محدد .
- طلاقة التداعي **association fluency** وهي القدرة على إدراك العلاقات وتقديم الأفكار بشكل متكامل .

- الطلاقة التعبيرية **expressional fluency** وهي القدرة على التفكير في الكلمات والمعاني بشكل سريع، وعرضها بشكل متناسق مترابط خلال زمن محدد من خلال موضوع معين .

تنمية الطلاقة :-

لتنمية قدرة الطالبة المعلمة على الطلاقة عليها أن تكتب المهارات الآتية :-

- إنتاج العديد من الأفكار التي تناسب موضوعات إنتاج الوسائل التعليمية لطفل الروضة.
- وضع المزيد من الحلول للمشكلة المطروحة أمامها.
- تفسير المواقف المختلفة بطريقة منظمة وواضحة.
- الربط بين الأفكار المتباعدة للحصول على معنى ومضمون معين.
- إعطاء فكرة واحدة لجميع الأفكار المعطاة في زمن معين.

أمثلة للكشف عن الطلاقة :-

- اذكري جميع الاستخدامات الممكنة لعجينة الصلصال؟
- اذكري أكبر عدد ممكن من الأشياء التي يدخل فيها اللبن كمصدر أساسي؟

ثانيا – المرونة Flexibility :

ويعرفها جروان بأنها القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع البيئة الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف، ومن أشكال المرونة (المرونة التلقائية، المرونة التكيفية، ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم قديم لمعالجة مشكلة جديدة (فتحى جراون ٢٠١٠).

في حين أن " جيلفورد" يقصد بالمرونة قدرة المبدع على تغيير وجهته الذهنية (أي قدرته على التحرر من القصور الذاتي والأفكار النمطية)، وتمكنه من الدوران حول العقبات الداخلية(المزاجية والعقلية) والخارجية (الاجتماعية والبيئية) (وائل سعيد ٢٠٠٤) ، كذلك في حالة الفن عقبات الأداء والتكنيك وصعوباته والمشكلات المختلفة التي تظهر إمامه في كل لحظة، أن المرونة شرط أساسي للإبداع؛ لأنها تعنى القدرة على التحكم والتغيير والمواجهة وتعديل الموقف وإعادة التنظيم، وكلها شروط أساسية للإبداع .

وتلاحظ الباحثة من خلال تعريف المرونة لجراون، وجيلفورد أنها عكس الجمود الذهني الذي يعنى تبنى أنماط ذهنية محددة سلفا وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعى الحاجة، وتلاحظ أيضا أن مهارة المرونة ينصب فيها الاهتمام على تنوع الأفكار أو الاستجابات، بينما كان يركز الاهتمام في مهارة الطلاقة على الكم دون الكيف والتنوع .

ومن خلال التعريفات السابقة ترى أن التربويين قد اجمعوا في تعبير المرونة بأنها المهارة التى تستخدم لتوليد أنماط متنوعة من التفكير ، ويتم من خلالها فعل الأشياء أو فهمها بطرق مختلفة .**تنمية المرونة :-**

لتنمية القدرة على المرونة عليها أن تكتسب المهارات الآتية :-

- وضع المزيد من التفسيرات للمواقف المختلفة.
- تعديل السلوك في المسار الصحيح ذاتياً.
- الترحيب بأفكار الآخرين ، تقدير أفكار الآخرين.
- طرح أسئلة تتطلب إنتاج أو تعديل في الاستجابات.
- إعادة تنظيم المعلومات والأفكار.

أمثلة للكشف عن المرونة:-

- حاولي أن تفكري في استخدامات متنوعة ومختلفة لبقايا القماش.
- أذكرى أكبر عدد من الاستعمالات غير المعتادة للنشاط .

ثالثا – الأصالة Originality :

الأصالة هي أكثر الخصائص ارتباطا بالإبداع والتفكير الإبداعي، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع (فتحى جراون ٢٠١٠) .

ويرى جيلفورد أن الأصالة تعنى إنتاج ما هو غير مألوف، فالمقصود بالجديد أن يكون جديدا بالنسبة لصاحبه، أما تورانس فيرى في الأصالة ما يقدمه الفرد من حلول وأفكار تصنف بأنها جديدة، وغير تقليدية ولست منقولة من الغير.

وترى الباحثة من خلال التعريفات السابقة لمهارة الأصالة، أنها أهم المتغيرات التي ترتبط بالإبداع، وهي تظهر على شكل استجابة جديدة وغير عادية وغير مألوفة وكثيرا ما ينظر إليها على أنها مرادفة للإبداع أو مفتاح أساسي له، ولكنها نادرا ما تنبع من الإنسان ذاته وليست منقولة من البيئة أو المحيطين به، مع التأكيد على هذه الأفكار من حيث مدى جديتها وتفردها ومناسبتها.

تنمية الأصالة :-

لتنمية قدرة الطالبة المعلمة على الأصالة عليها أن تكتسب المهارات الآتية :-

- إنتاج أفكار بعيدة عما هو مألوف أو شائع. إنتاج شيء جديد مختلف ومنفرد عن زميلاتها.

- إدماج المعلومات الجديدة مع القديمة.
- التوليف بين عناصر متعددة لإنتاج الجديد غير المتكرر .
- إنتاج أكبر عدد من الأفكار يتسم بالجدة والأصالة في زمن معين .

أمثلة للكشف عن الأصالة:-

- ما الاستعمالات غير الشائعة الممكنة للملاعق البلاستيكية؟
  - الفى نهاية جديدة وغريبة لموقف تعرضتي له؟

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته تحقيقا لأهدافه اتبعت الإجراءات التالية :

أولاً: أدوات البحث وبرنامج الكورت.

منهجية البحث وإجراءاته:

التصميم التجريبى:

اتبع البحث الحالي تصميم المجموعتين المتكافئتين وهما (التجريبية والضابطة) وهو من التصميمات التجريبية المثالية التي يتم فيها اختيار أفراد المجموعة التجريبية عشوائيا، كما يتم حصر المتغيرات الخارجية ذات الأثر على التجربة ما عدا المتغير المستقل، يتم تعيين أفراد كل مجموعة عشوائيا ،كما يتم حصر المتغيرات الخارجية ذات الأثر على التجربة ما عدا المتغير المستقل ،، يتم تعيين أفراد كل مجموعة عشوائيا ، ثم تعرض المجموعتان لاختبار قبلي، ثم تخضع المجموعة الأولى للتجربة (المتغير المستقل)، وتحجب التجربة عن المجموعة الثانية، وبعد نهاية مدة التجربة المجموعتان لاختبار بعدى، بغية معرفة أثر التجربة على المجموعة الأولى (النوم،٢٠١١).

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
تجريبية وضابطة	برنامج الكورت الإبداع	التفكير الإبداعي	اختبار بعدى
		التحصيل	

مجتمع البحث:

مجموعة من طالبات المستويين السابع والثامن من قسم رياض الأطفال – كلية التربية، جامعة الطائف.

عينة البحـــــث:

تم اختيار عينة من طالبات المستويين السابع والثامن مـــن قـــسم ريـــاض الأطفال – كلية التربية، جامعة الطائف ٦٠ طالبـــة قـــسمت إلـــى مجمـــوعتين متكافئتين: أحداهما (ضابطة) (٣٠) طالبة والأخرى (تجريبية)(٣٠) طالبة مـــن المجتمع الكلى للطالبات، **وقد وقع اختيار المستويين السابع والثامن للأســـباب التالية:**

- معرفتهن بطرق التدريس، وبداية نزولهن إلى التربية العملية.
- سهوله نقل الأدوات والمواد اللازمة لتطبيق التجربة.
- معلمة رياض الأطفال منوط بها تعليم الطالبات العمل التعاوني ومساعدتهن في حل المشكلات التي تواجههن خلال الحياة وذلك مـــن خـــلال برنـــامج الكورت في التفكير.

تفسير النتائج:

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول والذى نص على:

" لا يوجد فرق دال إحصائيا عند a≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل ومستوياته العليا التحليل، التركيب، التقويم لصالح المجموعة التجريبية "T-TEST t-testوللتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار" بين متوسطي درجات تلميذات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي،

الجدول التالي يوضح نتائج ذلك. **قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية.**

للفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدى للاختبار التحصيلي

المجموعة	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
المستوى	م ١	ع ١	م٢	ع٢	
التحليل	١٥,٣٨	٣,٦٥	١٠,٢٦	٢,٦٩	٦,٤٠
التركيب	٦,٦٥	١,٣٠	٣,١٧	١,٤٦	١٠,٤٠
التقويم	٥,٢١	١,٣٤	٢,٣٧	٠,٩٧	٩,٦٠
الاختبار ككل	٢٧,٢٧	٤,٨١	١٥,٨٠	٣,٧٣	١١,٢٠

درجة الحرية = ٦٨ت الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,٠٠٠ ت الجدولية عند (٠,٠١) = ٢,٦٦٠

كما يرجع البحث الحالي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل المعرفي للأسباب الأتية:-

- تفوق تلميذات المجموعة التجريبية (التي درست وفقا لبرنامج كورت التفكير، الإدراك)، في مستويات التحليل والتركيب والتقويم على تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة.
- أن لبرنامج كورت القدرة على جعل الطالبات أكثر مهارة في تناول وإعطاء الأفكار المتعددة
- لبرنامج الكورت في تدريس مقرر إنتاج الوسائل التعليمية لطالبات رياض الأطفال أثر كبير في مستويات التحليل والتركيب والتقويم لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- ساعد برنامج الكورت على استخدام الأنشطة المختلفة في مقرر إنتاج الوسائل التعليمية لطالبات رياض الأطفال، على فهمن واستيعابهن لجوانب التعلم المختلفة، مما أدى إلى زيادة تحصيلهن فيها.
- تقسيم التلميذات أثناء التدريس بالاستراتيجية إلى مجموعات صغيرة يتم فيها اشتراكهن في الحوار والمناقشة مع بعضهن البعض، ومع معلمتهن أدى إلى توفير جو تعليمي مناسب.
- ساعد على فهم وتطبيق ما اكتسبن من هذه المعلومات في مواقف أخرى جديدة وتحليلها وتركيبها مع بعضها وأخيرا تقويمها.
- أتاح برنامج الكورت اكتشاف نقاط ضعف الطالبات أولا بأول، ونقاط قوتهن فيتم تدعيمها، كما ساعد التعزيز على إثارة حماسهن ودفعهن إلى

المشاركة المستمرة في الدرس فتجعلهن إيجابيات في العملية التدريسية طوال الوقت.

- ويمكن إيجاز ما سبق في أن انخفاض التحصيل في المجموعة الضابطة عن المجموعة التجريبية يرجع إلى سلبية الطالبات في الطريقة التقليدية، حيث تستحوذ أستاذة المادة على معظم النشاط في العملية التعليمية، أما الطالبات فيقتصر دورها على الاستماع والمشاهدة للعرض العملي من جانب أستاذة المادة، ثم تكرار ما تلقته من معلومات دون أي نشاط من جانبها مما يزيد بعد الطالبات عن تنفيذ النشاط بطريق مبتكرة في مقرر إنتاج الوسائل التعليمية لطالبات رياض الأطفال.

يتضح من الجدول (١) أن قيمة (ت) المحسوبة (١١,٢٠) ، أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٠) ، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة الحرية (٦٨) ، مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي ككل ومستوياته العليا، التحليل ،التركيب، التقويم، مما يدل على أن استخدام برنامج الكورت في تدريس مقرر إنتاج الوسائل التعليمية لطالبات رياض الأطفال أسهمت إسهاما كبيرا في زيادة كم المعلومات التي تم تحصيلها من قبل تلميذات المجموعة التجريبية حيث إنه تم تنظيم المعلومات مما أدى إلى زيادة استيعاب وتحصيل الطالبات في مقرر إنتاج الوسائل التعليمية لطالبات رياض الأطفال. وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة والتي أشارت إلى فاعلية برنامج الكورت في تنمية التحصيل المعرفي كدراسةكل من ناطق سعيد الحلاق ٢٠١٦، وعيسى محمد الحوامدة ٢٠١٥ حيث أكدوا أن برنامج الكورت التفكير له أثر واضح في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة ، وتضيف الباحثة أن طالبات

قسم رياض الأطفال يكون لديهن شغف بكل ما هو جديد في أسلوب عرض المعلومات ، وبذلك يمكن قبول الفرض للبحث.

والرسم البياني التالي يوضح مدى التفوق الذى أحرزته طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي.

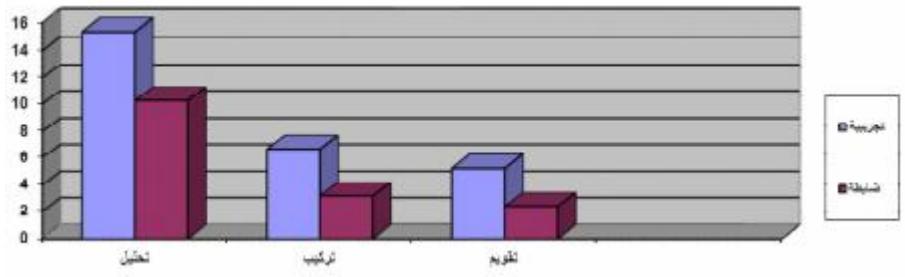

شكل (١٢)مقارنة بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

<u>التحقق من صحة الفرض الثاني للبحث، والذى ينص على:</u> " يوجد فرق دال إحصائيا عند a≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلى- البعدى) للاختبار التحصيلي ككل ومستوياته العليا (التحليل – التركيب- التقويم) لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار t-test بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية للقياسين (القبلي – البعدي) للاختبار التحصيلي، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول ( ) الآتي:- **جدول ()**

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي – البعدي في الاختبار التحصيلي.

المستوى	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة الكسب	حجم التأثير	الدلالة
التحليل	القبلي	٢,٥٧	١,٥٦	٦,٤٠	١,١٨	١,٦	٠,٠٥
	البعدي	١٥,٣٨	٣,٦٥				
التركيب	القبلي	٠,٧١	٠,٧١	١٠,٤٠	١,١٤	١,٦	٠,٠٥
	البعدي	٦,٦٥	١,٣٠				
التقويم	القبلي	٠,٦٣	٠,٦٠	٩,٦٠	١	١,٦	٠,٠٥
	البعدي	٥,٢١	١,٣٤				

من الجدول السابق يتضح وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ولمعرفة دلاله الفروق بين المتوسطات تم حساب قيمة "ت" حيث بلغت قيمتها في التحليل (٦,٤٠) ، كما بلغت نسبة الكسب (١,١٨)،وفى التركيب (١٠,٤٠)، كما بلغت نسبة الكسب (١,١٤) ، والتقويم (٩,٦٠) بلغت نسبة الكسب (١) وهذه القيمة تقع في المدى الذى حدده بليك وهو ٢:١، وهذا يدل على أن برنامج كورت Cort التفكير في تدريس مقرر إنتاج الوسائل التعليمة لطالبات رياض الأطفال ، لها فعالية كبيرة في تنمية التحصيل بمستويات (التحليل والتركيب والتقويم) لطالبات المجموعة التجريبية.

وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويتضح من الجدول السابق أن حجم أثر برنامج كورت Cort التفكيرفي مستويات التحليل، والتركيب، والتقويم لدى طالبات المجموعة التجريبية بلغت (١,٦) ، ويدل هذا أن برنامج كورت Cort التفكيرأثراً كبيراً في مستويات التحليل، والتركيب، والتقويم لدى الطالبات ؛ لأن هذه القيمة أكبر من (٠,٨) ويشير هذا إلى أن التغير الذى حدث في التحصيل يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو (برنامج كورت Cort التفكير) .

مما يوضح تفوق القياس البعدي على القياس القبلي للمجموعة التجريبية في المستويات العليا للاختبار التحصيلي، ويرجع ذلك إلى أن استخدام برنامج كورت Cort التفكيرفي تدريس مقرر إنتاج الوسائل التعليمية لطالبات رياض الأطفال يعتمد على إطلاق العنان للتفكير دون نقد أو حرج، مما ساعد الطالبات على حرية التفكير في كثير من المواقف وإدراك العلاقات المختلفة الموجودة بينها، وتحليلها إلى عناصرها المكونة لها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة والتي أشارت إلى برنامج كورت Cortالتفكير في تنمية التحصيل المعرفي كدراسة كل من ناطق سعيد الحلاق ٢٠١٦، وعيسى محمد الحوامدة ٢٠١٥، حيث أكدوا أن برنامج الكورت التفكير له أثر واضح في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة؛ حيث أكدوا أن برنامج كورت Cort التفكيركان لها أثر واضح في تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن:

- أسئلة التحليل المختلفة الموجودة في نظام التقويم بكل موقف كان لها دوراً مهما في تدريب الطالبات على عملية التحليل، وهذا بدوره ساعدهن على زيادة القدرة لديهن على التفكير والتحليل.
- استخدام برنامج كورت Cort التفكيرفي تدريس مقرر إنتاج الوسائل التعليمية لطالبات قسم رياض الأطفال أتاحت لهن التدريب على عملية التركيب من خلال إدراكهن للعلاقات المختلفة بين هذه المفاهيم وبعضها البعض في إطار إبداعي.
- التدريس برنامج كورت Cort التفكيرساعد الطالبات على الرؤية الشاملة لأى موضوع دون أن يفقد هذا الموضوع جزئياته.
- أسئلة التركيب المختلفة الموجودة في نظام التقويم بكل موقف كان لها دوراً مهما في تدريب الطالبات على عملية التركيب، وهذا بدوره ساعدهن على زيادة القدرة لديهن على التركيب.
- المناقشة العلمية وتبادل الآراء حول المواقف المختلفة بين الطالبات وبعضهن البعض وبينهن وبين أساتذة المادة من جانب آخر، واحترام الآراء وتقديم الأدلة والبراهين على صحة أو خطأ هذه الآراء، كل ذلك كان له دوراً كبيرًا في إكساب الطالبات القدرة على التقويم.
- تدريب الطالبات على تقويم إجابات بعضهن أثناء التقويم الشامل بكل موضوع كان له دور كبير في ممارسة الطالبات لعملية التقويم ومن ثم اكتسابها.

والرسم البياني التالي يوضح مدى التفوق الذي حققتــه طالبــات المجموعــة التجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي.

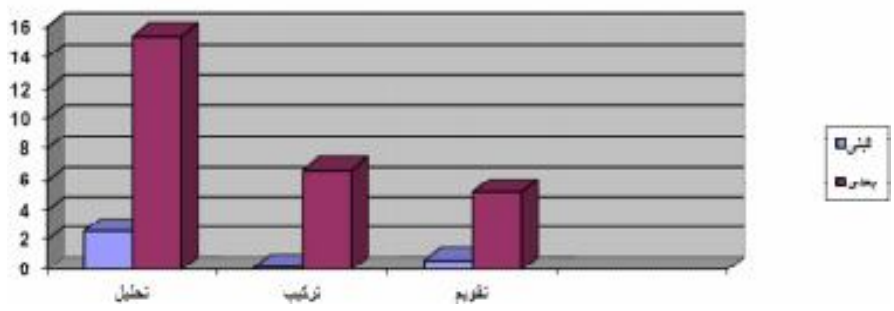

شكل رقم ( ) مقارنه بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي .

١- بذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال الأول وهو" ما فاعلية برنامج الكورت على التحصيل للطالبات معلمات رياض الأطفال جامعة الطائف؟

نتائج اختبار التفكير الإبداعي على مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة).

<u>للتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث، والذى ينص على :</u> "يوجد فــرق دال إحصائيا عند a≤ ٠,٠٥ بــين متوســطي درجــات تلميــذات المجمــوعتين (التجريبية – الضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار التفكيــر الإبــداعي ككــل ومستوياته (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار t-test بــين متوســطي درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القيــاس البعــدي لاختبار التفكير الإبداعي، الذى يتضح من خلالــه تفــوق طالبــات المجموعــة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة؛ مما يؤكد على أن استخدام برنــامج

كورت Cort التفكيرفي التدريس لطالبات قسم رياض الأطفال تتيح بيئة تعلم تسودها الديمقراطية وحرية إبداء الآراء وحرية المناقشة وكل هذه العوامل تدعم التفكير الإبداعي لدى المتعلمين .

ويتضح ذلك من جدول ( ).

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة
مستوى الطلاقة	التجريبية	٣٥	٣٨,٨٠	٧,٥٣	٨١	٨,١٨
	الضابطة	٣٥	٢٥,١٦	٧,٦٥		
مستوى المرونة	التجريبية	٣٥	٢٤,٦٠	٣,٥٤		٦,٥٩
	الضابطة	٣٥	١٩,٠٩	٤,٠٥		
مستوى الأصالة	التجريبية	٣٥	١٤,٠٩	٣,٨٠		٧,٠٩
	الضابطة	٣٥	٩,٣٠	٢,٠٦		
اختبار التفكير الإبداعي	التجريبية	٣٥	٧٧,٥١	١٢,٧٩		٨,٤٠
	الضابطة	٣٥	٥٣,٥٧	١٣,١٤		

يرجع البحث الحالي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى اختبار التفكير الإبداعي للأسباب الآتية :

١- تفوق طالبات المجموعة التجريبية (التي درست وفقاً برنامج كورت Cort التفكير) في اختبار التفكير الإبداعي ككل على طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة).

٢- برنامج كورت Cort التفكير في تدريس مقرر إنتاج الوسائل التعليمية لطالبات قسم رياض الأطفال أثر كبير في اختبار التفكير الإبداعي لطالبات المجموعة التجريبية.

٣- ولما كانت المجموعتان التجريبية والضابطة قد انتهت من دراسة مقرر إنتاج الوسائل التعليمية لطالبات قسم رياض الأطفال في نفس الوقت بعد أن تم ضبط المتغيرات الأخرى بينهما عدا طريقة التدريس المستخدمة، فإن التفوق الذي أحرزته مجموعة البحث التجريبية على المجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي يرجع إلى استخدام برنامج كورت Cort التفكير في التدريس لطالبات المجموعة التجريبية. وهذا يعنى أن برنامج كورت Cort التفكير في التدريس أدت إلى زيادة التفكير الإبداعي لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية في مقرر إنتاج الوسائل التعليمية لطالبات قسم رياض الأطفال موضوع البحث.

٤- أتاح التدريس برنامج كورت Cort التفكير بيئة تعلم مرنة ومتفاعلة تسودها الديمقراطية وحرية إبداء الآراء وحرية المناقشة وكل هذه العوامل تدعم التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.

٥- يساعد برنامج كورت الطالبة المعلمة في التعرف على القدرات الإبداعية وتنميتها.

٦- يهتم برنامج كورت التفكير مما يساعد في إيجاد بدائل لحل المشكلة واختيار أنسب هذه البدائل.

٧- يسمح برنامج كورت للمتعلم بتغيير نمط تفكيره مما يجعل دوره مرنا وفعالا، ويمتاز برنامج الكورت بالتشويق وجذب الانتباه وإعمال التفكير

ويزيد من دافعية الطالبات، وقدرتهن على التفاعل مع الموقف التعليمي بإيجابية مقارنة بالطريقة الاعتيادية

٨- تنمية قدرات الطالبات في عمليات التحليل والتركيب والتقويم كان له أثر كبير في تنمية التفكير الإبداعي لديهن.

٩- تقديم المعلومات في صورة جديدة لم تألفها الطالبات من قبل ساعد في تنمية مواهبهن وإطلاق قدراتهن الكامنة، وجعلنهن ينظرن للموضوعات بشكل جديد، مما أدى إلى تنمية الإبداع لديهن.

١٠- اعتماد الطالبات على أنفسهن في اكتساب وبناء المعرفة المختلفة، جعلهن يثقن بأنفسهن، وزاد من دافعيتهن ورغبتهن نحو التعلم، وكل هذه عوامل ضرورية لتنمية الإبداع لدى الطالبات.

١١- المناقشة والحوار والتفاعل الإيجابي بين الطالبات وأساتذة المادة، وبينهن وبعضهن، وتهيئة الفرص لهن للتفكير في مواقف التعلم المختلفة، وممارستهن عمليات عليا خلال التدريس ببرنامج كورت Cort التفكير، كان له أثر واضح في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات.

١٢- إتاحة الفرصة للطالبات للعمل بحرية دون قيود، جعل مناخ قاعة الدراسة مناخاً صحياً آمنا تسوده الحرية، ولا شك أن هذا المناخ هو الأنسب لتفجير الطاقات الإبداعية وتفتحها لدى الطالبات.

١٣- تقبل آراء الطالبات وتشجيعهن على إبدائها، وتعزيز إجاباتهن أثناء التدريس برنامج كورت Cort التفكير كان له دور كبير في تنمية التفكير الإبداعي لديهن .

١٤- الدور الإيجابي والفعال والنشط للتلميذات خلال التدريس ببرنامج كورت Cort التفكير، ساعد في تنمية الطاقات والقدرات الإبداعية لديهن.

١٥- ويمكن ايجاز ما سبق في أن انخفاض التفكير الإبداعي في المجموعة الضابطة عن أقرانهن من المجموعة التجريبية يرجع إلى سلبية الطالبات في الطريقة التقليدية، حيث تستحوذ أستاذة المادة على معظم النشاط في العملية التعليمية ، أما الطالبات فيقتصر دورها على الاستماع والمشاهدة للعرض العملي من جانب أستاذة المادة ثم تكرار ما تلقته من معلومات دون أي نشاط من جانبها مما يزيد من قلة الإنتاج.

ومن الجدول السابق يتضح وجود فرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي ومستوياته

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تم حساب قيمة "ت" حيث بلغت قيمتها فى اختبار التفكير الإبداعي (٨,٤٠) ، وفى مستوى الطلاقة (٨,١٨) ، وفى مستوى المرونة(٦,٥٩) ، وفى مستوى الأصالة (٧,٠٩)، وهى قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يوضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار التفكير الإبداعي، ويدل ذلك على أن برنامج كورت Cort التفكيرتتميز بأنها تسهم إسهاما كبيرا في إطلاق عنان التفكير لدى الطالبات ، حيث إنه تم تنظيم الأفكار واختيار الجديد وغير المألوف منها، مما أدى إلى زيادة الأفكار المبدعة لدى الطالبات ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة والتي أشارت إلى فاعلية برنامج كورت Cort التفكيرفي تنمية الإبداع كدراسة كل من " بتولالداياني

٢٠٠٥'سرى أمـــين ٢٠١٠"' ، عبـــدالعزيز الـــسلمي ١٤٣٤ " دونالدســـون Donaldson . 2010؛ حيث أكدوا أن برنامج كورت Cort التفكيركان له أثراً واضحاً في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

والرسم البياني التالي يوضح مدى التفوق الذى أحرزته طالبـــات المجموعـــة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ف القياس البعدي لاختبار التفكيـــر الإبداعي.

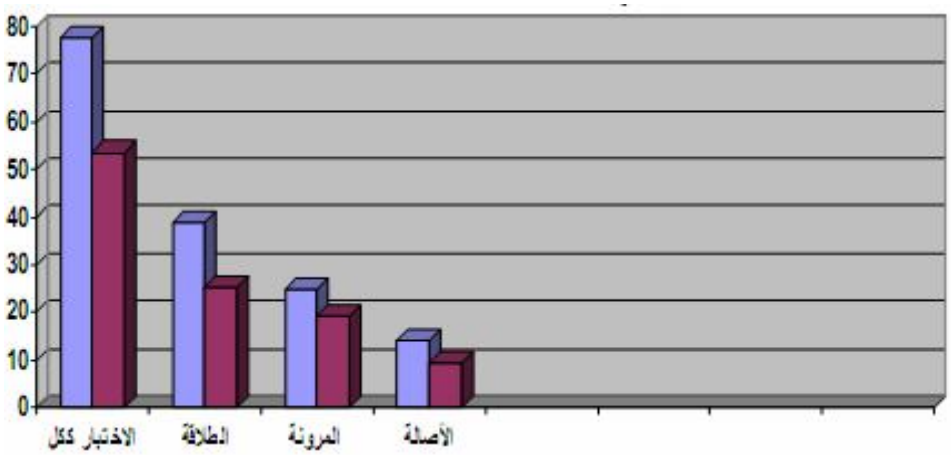

شكل () مقارنة بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) للقياس البعدي في اختبار التفكير الإبداعي.

<u>التحقق من صحة الفرض الرابع للبحث، والذى ينص على :-</u>

يوجد فرق دال إحصائيا عند a≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجـــات طالبـــات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي – البعدي) لاختبار التفكير الإبداعي ككل ومستوياته (الطلاقة – المرونة– الأصالة) لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار t-test بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية للقياسين (القبلي – البعدي) لاختبار التفكير الإبداعي ، حيث وجدت الباحثة أن استخدام برنامج كورت Cort التفكيرفي التدريس لطالبات قسم رياض الأطفال، أسهمت في اكتساب المجموعة التجريبية لعمليات التفكير وأطلقت العنان للوصول بأفكارهن إلى مستوى الإبداع . ويتضح ذلك من خلال جدول ( ).

اختبارt لمعرفة دلالة الفروق لمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية للقياسيين(القبلي – البعدي) لاختبار التفكير الإبداعي

أدوات القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	نسبة الكسب	حجم التأثير
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
الطلاقة	١١,٥٣	٧,٠٦	٣٨,٨٠	٧,٥٣	٨,١٨	١,٢٥	١,٨٠
المرونة	٧,٥٣	٤,٤٩	٢٤,٦٠	٣,٥٤	٦,٥٩	١,٣٢	١,٤٥
الأصالة	٠,٧٣	٠,٧٤	١٤,٠٩	٣,٨٠	٧,٠٩	١,٣٦	١,٥٦
الاختبار ككل	١٩,٧٩	١١,٧٨	٧٧,٤٩	١٢,٧٩	٨,٤٠	١,٢٩	١,٨٦

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٤٥

من جدول ( ) يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة عند كل من (اختبار التفكير الإبداعي ككل – الطلاقة – المرونة– والأصالة) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ مما يوضح تفوق القياس البعدي على القياس القبلي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي ككل وكل مستوى من مستوياته (الطلاقة – المرونة – الأصالة).

ويرجع ذلك إلى أن برنامج كورت Cort التفكيرتسهم في عمليات التفكير وتطلق العنان للمتعلم للوصول بأفكاره إلى مستوى الإبداع ، أن حجم أثر برنامج كورت Cort التفكيرفي التفكير الإبداعي لطالبات مجموعة البحث التجريبية تراوحت (١,٨٠، ١,٤٥،١,٥٦، ١,٨٦) وبمقارنة هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير نجد أن تأثير برنامج كورت Cort التفكيرعلى اختبار التفكير الإبداعي كبير، وهذا يشير إلى أن التغير الذى حدث في التفكير الإبداعي يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو برنامج كورت Cort التفكير.

كما يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لبليك في مستوى الطلاقة تساوى (١,٢٥)،وفى مستوى المرونة (١,٣٢) ، وفى مستوى الأصالة(١,٣٦)، وفى الاختبار ككل (١,٢٩)، وهذه القيمة تقع في المدى الذى حدده بليك وهو ١:٢، وهذا يدل على أن برنامج كورت Cort التفكير في تدريس مقرر إنتاج الوسائل التعليمية لطالبات قسم رياض الأطفال ، لها فعالية كبيرة في تنمية التفكير الإبداعي بمستويات (الطلاقة و المرونة و الأصالة) لطالبات المجموعة التجريبية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من كدراسة كل من " بتولالدايني ٢٠٠٥، سرى أمين ٢٠١٠، عبدالعزيز السلمي ١٤٣٤"، دونالدسون Donaldson 2010؛ حيث أكدوا أن برنامج كورت Cort التفكير كان له أثراً واضحاً في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

وتعود هذه النتيجة إلى ما يأتي:

١- تقديم المعلومات في صورة بسيطة للطالبات أتاح الفرصة لتوارد الأفكار بسهولة ويسر وبسرعة عند مواجهتهن بموقف أو مثير أو مشكلة جديدة، وهذا ما أدى إلى زيادة قدراتهن في الطلاقة.

٢- السماح للطالبات لتبادل الآراء والأفكار مع بعضهن البعض خلال عملهن في مجموعات أو مناقشتهن مع أستاذة المادة ساعد في تنمية الطلاقة لديهن.

٣- تقديم المعلومات وتنوعها في صورة مواقف أو استعمالات غير معتادة للطالبات أتاح لهن فرصة تنوع أفكارهن عند مواجهتهن بموقف أو مشكلة أو مثير جديد.

٤- قيام الطالبات بالمشاركة في عرض الموضوعات والأنشطة أتاح أمامهن الفرصة لتنمية قدراتهن في إنتاج أفكار وحلول متنوعة.

٥- السماح للطالبات بتبادل الأثراء والأفكار مع بعضهن البعض خلال عملهن في مجموعات أو مناقشتهن مع أستاذة المادة ساعد في تنمية المرونة لديهن.

٦- تقديم المعلومات والموضوعات في صورة جديدة وغير مألوفة ولم يتعودن عليها من قبل؛ جعلهن ينظرن إلى الموضوعات بشكل جديد ومبتكر وغير مألوف، وهذا بدوره كان عاملا مهما في جدة وأصالة وعدم شيوع أفكارهن عند مواجهتهن بموقف أو مثير أو مشكلة جديدة.

٧- تدريب الطالبات على الأسئلة ذات الإجابات المتنوعة والجديدة والمبتكرة كان له دور كبير في جدة وأصالة أفكارهن، وبالتالي زاد من قدرة الأصالة لديهن.

٨- نمو قدرة الطالبات أدى إلى تنمية قدرة الأصالة لديهن؛ لأن كلاهما له علاقة بجدة الأفكار وندرتها وعدم شيوعها.

والرسم البياني التالي يوضح مدى التقدم الذى حققته طالبات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لاختبار التفكير الإبداعي.

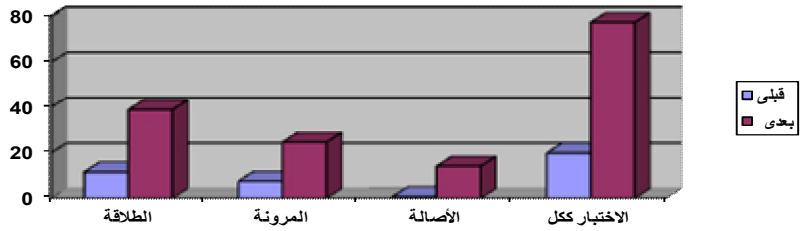

شكل () مقارنة بين القياسيين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية لاختبار التفكير الإبداعي

- وبذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال الثاني وهو " ما مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في ضوء برنامج الكورت لتنمية التفكير الإبداعي للطالبات معلمات رياض الأطفال جامعة الطائف؟

<u>التحقق من صحة الفرض الخامس للبحث ، والذى ينص على :</u> " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق البعدي لطالبات عينة البحث في التحصيل الدراسي ودرجاتهن في التفكير الإبداعي".

ويوضح الجدول الآتي معامل الارتباط بين درجات التطبيق البعدي لطالبات عينة البحث في التحصيل المعرفي ودرجاتهن في التفكير الإبداعي.

جدول ( )

معامل الارتباط بين درجات التطبيق البعدي لطالبات المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ودرجاتهن في التفكير الإبداعي .

المتغيرات	معامل الارتباط
التحصيل المعرفي	٠,٧٢ *
التفكير الإبداعي	٠,٥٩ *

● دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣٥) أن معاملي الارتباط بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للتحصيل المعرفي ودرجاتهن في التفكير الإبداعي يساوى (٠,٧٢) و(٠,٥٩) بالترتيب، وهما معاملان دالان إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

ويعنى ذلك أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التطبيق البعدي لكل من اختبار التحصيل المعرفي واختبار التفكير الإبداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ويمكن أن إرجاع نتيجة الارتباط بين التحصيل المعرفي والتفكير الإبداعي لدى مجموعة البحث التجريبية إلى ما يأتي: -

١- طبيعة اختبار التحصيل المعرفي الذى يقيس المستويات المعرفية العليا (التحليل والتركيب والتقويم)، وتعد هذه المستويات ضرورية للتفكير الإبداعي.

٢- أسئلة التحصيل المعرفي من خلال برنامج كورت Cort التفكيرتحتاج من الطالبة أن تفكر جيداً عند الإجابة عنها، كما يمكن الإجابة عنها بأكثر من طريقة، وهى تتفق بذلك مع أسئلة التفكير الإبداعي.

٣- الإجابة عن أسئلة التفكير الإبداعي تتطلب قدراً عاليا من التحليل والتركيب والتقويم.

ويلاحظ أن معامل الارتباط بين التحصيل والتفكير الإبداعي لدى مجموعة البحث التجريبية أكبر منه لدى مجموعة البحث الضابطة؛ وقد يرجع هذا إلى:-

- نمو مستويات التحصيل العليا لدى مجموعة البحث التجريبية بدرجة أكبر من نموها لدى مجموعة البحث الضابطة، ولما كانت هذه المستويات ضرورية للتفكير الإبداعي؛ فإن هذا أدى إلى وجود ارتباط أكبر بين التحصيل والتفكير الإبداعي لدى مجموعة البحث التجريبية عنه لدى مجموعة البحث الضابطة .

بذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال الثالث وهو " ما العلاقة الارتباطية بين التحصيل والتفكير الإبداعي في تدريس مقرر إنتاج الوسائل التعليمة لطالبات قسم رياض الأطفال باستخدام برنامج كورت Cort التفكير؟

توصيات البحث:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها فإن البحث الحالي يوصى بما يلى: -

(أ) بالنسبة لطرق التدريس:

١- البعد عن الأساليب التقليدية في التدريس، واستخدام برنامج كورت Cort التفكير في تدريس مقرر إنتاج الوسائل التعليمة لطالبات قسم رياض

الأطفال التي تطلق العنان في التفكير مما يزيد من قدرة الطالبات ومشاركاتهن الفعالة، وتنمى قدراتهن ومهاراتهن، وزيادة تحصيلهن وتنمية تفكيرهن الإبداعي.

٢- صياغة المناهج الدراسية برنامج كورت Cort التفكيرالتي تسهم في تطور العقل البشرى، من خلال عرض موضوعات المنهج في صورة مشكلات وقضايا تثير تفكير الطالبات بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطالبات، وتعمل على تنمية التفكير الإبداعي لديهن.

٣- الاهتمام من قبل التربويين بعمل أدلة لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة المختلفة لتوضيح كيفية تنفيذ دروس مقرر إنتاج الوسائل التعليمة لطالبات قسم رياض الأطفال باستخدام برنامج كورت Cort التفكير.

٤- عقد دورات تدريبية للطالبات المعلمات على أيدي متخصصين في الأنماط التعليمية الحديثة، وتدريبهن على الأساليب التدريسية التي تسهم في تنمية مهارات التفكير وخاصة مهارات التفكير الإبداعي.

٥- ضرورة تعليم الطالبات من خلال طرق التدريس المختلفة لتعليم التفكير الإبداعي وتدريبهن على استخدام مهارات التفكير الإبداعي في مقررات رياض الأطفال.

٦- تطويركفايات اعضاء هيئة التدريس الجامعي الخاصة بتعليم التفكير، وعقد دورات وندوات وورش عمل.

(ب) بالنسبة لمحتوى المنهج:

١- ضرورة اهتمام القائمين بتخطيط وتصميم وتنفيذ المناهج بصفة عامة ومناهج رياض الأطفال بصفة خاصة بتضمين المناهج أنشطة تثرى التفكير الإبداعي وتثير خيال وتفكير الطالبات المعلمات.

٢- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات التربوية التي تسهم في إعطاء دروس مقرر إنتاج الوسائل التعليمة لطالبات قسم رياض الأطفال صفة التشويق، وتساعد في عرض موضوعاته التي تنمى التفكير لدى الطالبات المعلمات.

٣- الاهتمام بموضوع "تعليم التفكير " في برنامج إعداد التدريس، وتضمين الخطط الدراسية الجامعية مادة خاصة بذلك وعلى أن تتضمن التعريف ببرنامج تعليم التفكير عامة وبرنامج الكورت Cort التفكيربخاصة، وبأنواع التفكير المختلفة كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد.

(ج) بالنسبة للمعلمين:

١- ضرورة توجيه نظر معلمات مرحلة رياض الأطفال إلى أهمية تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال باعتباره أحد الأهداف التربوية الرئيسة والحديثة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرون.

٢- عقد الندوات للمعلمات والموجهات في مرحلة رياض الأطفال للتعرف على الأطفال الموهوبين والمبدعين باستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة لذلك.

٣- ضرورة تدريب المعلمات قبل الخدمة وأثناها على استخدام برنامج كورت Cort التفكير التي تطلق العنان للتفكير دون نقد أو حرج، حيث يتغير دور المتعلم من متلقى سلبي إلى مشارك إيجابي وفعال في العملية التعليمية.

٤- عقد مديريات التربية والتعليم بالمملكة بالتعاون مع كليات التربية دورات تدريبية للطالبات معلمات رياض الأطفال يشارك فيها خبراء التربية وعلم النفس، وذلك لتدريبهن على كيفية التخطيط للأنشطة باستخدام برنامج كورت Cort التفكير.

٥- يمكن للباحثين الاستفادة من نتائج هذا البحث في تطبيق برنامج كورت Cort التفكير المقترحة في مواد دراسية أخرى.

٦- ضرورة تشجيع تسويق المنتجات التي نفذتها الطالبات المعلمات بإبداع سواء داخل القسم أو خارجه حتى تعطى ثقة بالنفس للطالبات المعلمات وتعود بالربح عليهن.

٧- تأتى أهمية هذا البحث متلازمة مع التوجهات الحديثة حول أهمية الكشف عن الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال ورعايتهن بالاكتشاف المبكر؛ حتى يمكن تلبيه احتياجاتهن وحل مشكلاتهن التعليمية.

٨- ضرورة تشجيع الجامعات للطالبات المبدعات وذوات القدرات العقلية ومنحهن المكافآت وعدم تجاهلهن.

مقترحات البحـــــث:

يقترح البحث القيام بإجراء البحوث الآتية:

١- إجراء بحوث ودراسات مماثلة للبحث الحالي في مراحل تعليمية أخـــرى ومواد دراسية أخري.

٢- فعالية استخدام برنامج كورت Cort التفكيرفي تنميـــة الـــوعي بـــبعض مهارات رياض الأطفال من خلال الأنشطة للطالبات.

٣- فعالية استخدام برنامج كورت Cort التفكير في مرحلة رياض الأطفـــال على الوعي البيئي لدى الأطفال ذوات الصعوبات الأكاديمية.

٤- فعالية برنامج Cort الكورت التفكير في تحسين مـــستوى التحـــصيل وتنمية التفكير الإبداعي واتخاذ القرار لدى الطالبات الموهوبات بجامعـــة الطائف.

المراجع العربية:

١- إبراهيم الفقي (٢٠١٤): مؤسسة الفقي التعليمية، القاهرة، ٢ يوليو.

٢- أحمد حسين اللقاني، وعلي الجمل(٢٠١٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفي في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

٣- إدوارد ديبونو، ترجمة ناديا السرور، وثائر حسين (٢٠٠٧): برنامج الكورت لتعليم التفكير، دار ديبونو، عمان.

٤- بتول محمد جاسم الدايني (٢٠٠٥): أثر استخدام الجزء الأول (توسعة الإدراك) من برنامج كورت لتعليم التفكير في تنمية التفكير الإبداعي لتلامذة الصف الرابع الابتدائي في العلوم العامة، مجلة كلية التربية الإسلامية، العدد الثالث والعشرون، الجامعة المستنصرية، بغداد.

٥- جودت سعادة، سمية الصباغ (٢٠١٣): مهارات عقلية تنتج أفكار إبداعية، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن.

٦- حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .

٧- رضا محمد حسن هاشم، وماجدة عبد العزيز المجالي (٢٠١١): فاعلية برنامج ديبونو لتعليم التفكير "كورت الإدراك " **(Cort)** في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال في منطقة الجوف، المؤتمر العلمي العربي لرعاية الموهوبين والمتفوقين عمان، الأردن.

٨- زيد الهويدي الإبداع..... ماهيته – اكتشافه – تنميته (٢٠٠٧): دار الكتاب الجامعي، العين.

٩- سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣): المدخل إلي التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

١٠- سرى قاسم أمين (٢٠١٠): أثر استخدام برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي لطلاب العمارة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، الجامعة التكنولوجية، العراق، بغداد.

١١- سحر عبد العزيز محمد سالم ٢٠٠٥: دراسة بعض العوامل المرتبطة بالابتكار لدى الأطفال المعاقين سمعيا، دراسة حالة رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

١٢- صبري سيد أحمد عكاشة٢٠٠٩: فاعلية برنامج كورت لتنمية التفكير الابتكاري في علاج بعض صعوبات التعلم لدى الأطفال"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٣- عبدالعزيز جابر زوير السلمي (١٤٣٤): فاعلية استخدام بعض مهارات برنامج الكورت لتنمية التفكير على التحصيل الدراسي و التفكير الإبداعي في مادة الحديث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

١٤- عيسى محمد الحوامدة (٢٠١٥): تطبيق ثلاث مهارات إبداعية من برنامج كورت (**CoRT**) للتفكير في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس الأساسي في الأردن ، وأثرها في التحصيل والدافعة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط.

١٥- عبد الله النافع٢٠٠٢ :العرب وتعليم التفكير ، التعليم بتنمية مهارات التفكير، سلسلة مجلة المعرفة، السعودية، مايو، العدد ٨٣، .

١٦- علي محمد الزعبي ٢٠١٤: أثر استراتيجية تدريسية قائمة على حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الرياضي لدى طلبة معلم صف، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٠، عدد٣، عمان، الأردن.

١٧- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٠): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٨- فهيم مصطفى ٢٠٠٥: مهارات التفكير في مراحل التعليم العام : رياض الأطفال ، الابتدائي ، الإعدادي (المتوسط)، الثانوي – رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٩- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٩): الإبداع وتطوير التعليم والتعلم،ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٢٠- ناصر خطاب (٢٠٠٨): أثر برنامج الكورت الجزء الأول (توسيع مجال الإدراك) والجزء الثاني (التنظيم في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات) لدى عينة أدنية من الطلاب ذوي الصعوبات " أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

٢١- نايفة قطامى (٢٠٠٩): التفكير وذكاء الطفل، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

٢٢- ناطق سعيد الحلاق (٢٠١٦): أثر استعمال برنامج الكورت الجزء الثاني التنظيم في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة قواعد اللغة العربية، كلية التربية المفتوحة، ديالى.

٢٣- نزية شجاع العثماني(٢٠١٥): برنامج الكورت لتعليم التفكير ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .

٢٤- وائل أحمد راضي ٢٠٠٤:" فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين المواد التكنولوجية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب شعبة الصناعات التشكيلية بكلية التربية من خلال مقرر التطبيقات العملية " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية:

1. De bono, (2003): Direct attention thinking tolls (DATT), retrieved January 3.2003.from: http://www.mind werx.com.au/du-bono- Iprogram.htm
2. Baro, R.A) psgchology,2nd,ed,London,Allyn and Bacah(2003) p459.
3. Anderson, J.R : cognitive and its implications, 5Ed New York woith publishers and W.H help man 2000 .pp 5 – 138.
4. Edward De Bono : New Thinking for the new Millennium , Read by David Ackroyd , New Millennium Audio , March ٢٠٠٥ . pp . 170 - 173
5. Donaldson . j. Ana (2010) A critical Thinking module evaluation, the11th international conference on Education research.New Education paradigm
6. Guilford. J. P " ; The Nature of Human Intelligence ", N. Y. Megrow, Hill. Go, 2007 .P.P 210-217.
7. Fisher , R " ; The aching Children to Think " , Basck Well L . TD Oxford , England , 2000 ,P . 44
8. .Zienoldien Essa)2013(;Enhancing Critical Thinking Skills among students with Learning Difficulties; International

Journal of Academic Research in Progressive Education and Development October,Vol .2,No4.

9. Tang Naktang; Developing instrument to measure Thinking Skills and problem Solving Skills among Malaysian primary school pupils .3764-3760(2014) Proceeded Social and Behavioral sciences ,116.
10. Baran, Gulen, Serap, Erdogan &Cakma, aygen (2009): A study on the relationship between six – year old children,sand a creative mathematical ability – pepar was presented aposter for international.
11. De bono, (2003): Direct attention thinking tolls (DATT), retrieved January 3.2003.from: http://www.mind werx.com.au/du-bono- Iprogram.htm.
12. **Woolofolk A . E . & Nicolich , L . M** : Educational Psychology of Teachers : New Jersey : Prentice , Holl , 2006 , p.312.